

## اسبوع ثقافي مصري بصنعاء وأمسية دينية



بصنعاء / أنور جيدر

بدا المركز الثقافي المصري بصنعاء أسبوعاً ثقافياً بمناسبة الاحتفال بثورة 23 يوليو للفترة من يوم أمس وعلى مدى اسبوع. وأوضح رياض عمارة المستشار الثقافي ومدير المركز الثقافي المصري بصنعاء أن الأسبوع سيضم تقديم عرض فني لفرقة «أسوان» ولقاء لأبناء الجالية المصرية بصنعاء، إضافة إلى تقديم معرض للفنون التشكيلية لفنانين يمنييين وعرب يحتوي على (80) لوحة تعكس عمق العلاقات المصرية اليمنية. في سياق متصل ينظم المركز الثقافي المصري أمسية دينية بتاريخ 22 يوليو بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج يشارك فيها أبناء الجالية المصرية وفرق الإنشاد الدينية اليمنية.



## ثقافة

## أهلاً بالهيام

رامي أحمد

قد تكون كلمات الترحيب قاصرة .. فلا تعطى من يستحق الترحيب حقه وهو الأعراس .. أو ربما تكون كلمات الترحيب هذه متأخرة بعض الشيء .. لكنها كلمات ترحيبه صادقة .. وصادرة من القلب والإحساس الصادق تجاه فنانة محبوبة من زمن ليس بالبعيد .. وحتى يومنا هذا .. كنا في تلك الأيام ومازلنا .. رغم التباعد .. وأخذ الزمن منا ما أخذ - نسمة الفنانة العظيمة والمحبوبة (هيام يونس) وهي تشد ويلاغاني اليمنية العرفية من أغنية لأخرى .. شدني صوتها وهي ترشد أغنية الفنان الكبير/ أحمد بن أحمد قاسم (رحمة الله ..) .. فكذا نعيم بروح



مرود السحر استوى.. فكذا نعيم بروح الشباب مع كلمات هذه الأغنية - وسرحنا بروح الشباب في عالم الخيال مع (هيام) ومع صوتها الساحر والشجي .. تم دخلت الفنانة الجميلة والساحرة بصوتها البديع عالماً أوسع وأرحب .. فتوج (هيام) الشباب وسلب صوتها الألباب .. القلوب معاً عندما أعلت صوتها المخملي البديع ترديد أغنية الفنان الراحل / محمد سعد عبدالله (رحمة الله ..) (يا اللي اللع ضيعك .. خلي اللع ينقعك) وكل من كان يسمع الفنانة الكبيرة (هيام يونس) وهي تضفي المسحة الجمالية الأرقى للمعاني التي تعكسها كلمات الأغنية تتنازع المشاعر لأداء الفنانة المتوافق مع تلك المعاني الجميلة .. فاللع الذي كان يشع في أداء الفنانة (هيام) مع التحدي المكمل للصورة الجميلة التي ترسمها هذه الأغنية قد بنت جسور المحبة بين الفنانة ومحبها وعشاقها فنها .. ورغم الظروف التي غيب الفنانة (هيام يونس) لفترة من الزمن عن جمهورها الكبير إلا أن قلوب محبيها وعشاقهم لفنها لم ينسهم محبتهم الغالية ! فقد ذهب كل محب (للهم) في تفسير أسباب الغياب .. ويكون التواصل فيه من الصعوبة بمكان في تلك الأيام إلا أن معظمهم ولحيم (لهيامهم) كانوا يذهبون في تفسير أسباب الغيرة والخوف من اتساع مساحة الشهرة العظيمة لها بعد انتقلها على الفن اليمني وترديدتها العديد من الأغاني التي ذاعت واتسعت رقعة الأشتهار وازدياد عشاقها فنها ذائع الصيت ليلوغ صدى الصوت الشجي والجميل الصادر عن الحجرنة الذهبية التي تمتلئها الفنانة الجميلة (هيام يونس) ، هي الميزة الفريدة التي تفردها بها ولاينازعها أحد على هذه المكانة ..

كنا نلاحظ شغف الشباب وهيامهم بهذه الفنانة الراقية وكنت أجد ممن كان يملك الأشرطة والمسجلات فيتفوق علينا بقربه أكثر من الفنانة المحبوبة (هيام يونس) .. وهي الفنانة التي كنا نشعر بصوتها الدافئ ينسلى إلى أعماق أحاسيسنا فنبغف بها ومعها إلى أعلى مراحل النشوة الفنية.

# المواقع الأثرية في أنس



تشتهر بلاد (أنس) بأرضها الخصبة الغنية بأشجار البن والرمان وجبالها الخضراء تتميز بالجمال الأخاذ يسلب القلوب ويسرها جمال عناقيد العنب الأخضر المعلق على أغصان الأشجار ومدينة أنس تتميز بالمناخ المعتدل طوال العام مما يجذب السياح والزوار إليها ويوجد فيها العديد من المواقع الأثرية التي غاصت في أعماق التاريخ والحضارة اليمنية.

د/زينب حزام

وتاريخي عريق .. والتي تزخر بموروث حضاري وتاريخي عريق .. حيث يوجد مسجد الحسن بن القاسم وأثار المدينة القديمة التي جاء عليها الزلزال الذي ضرب المنطقة عام ٩٨٢ م. إلى أعلى جبل رضوان هناك حصن (الدامع) وبه مسجد وقبة المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم .. والمنطقة تحتضن الكثير من المدن القديمة وقد كانت محاطة بسور ما يزال جزء منه باقياً حتى يومنا هذا و بها العديد من النقوش الحميرية .. وهناك منطقة (وبنان) وحصن (مداد) والكثير من المساجد القديمة ذات النقوش الأثرية القديمة. الساخرة بصنعاء الأثرية ومسجدها القديم. وعلى مقربة منها تبني لنا حصن (الكنيص) والذي يعود إلى العصر الإسلامي.. كما لا تزال هناك بقايا برك الماء وبعض مداخل الحبوب وأجزاء من سور كان يحيط بالحصن بالإضافة إلى نوبات للحراسة.

### المهرجانات الفنية والشاطات السياحية في أنس

تتميز أنس بالعديد من النشاطات السياحية والمهرجانات الفنية التي تقام بين الحين والآخر مثل مهرجان الرقص الشعبي والموسيقى الشعبي حيث يستخدم إيقاع الطبول والدف والرمزمار والأناشيد والأغاني الشعبية، وهي تظاهرة فنية وثقافية كما تقدم مهرجانات لعرض الأدوات المنزلية والتحف المصنوعة من الفخار حيث تقوم مدينة أنس بصناعة الفخار بمختلف أحجامه وألوانه وتقام معارض التحف الفنية الرائعة المصنوعة بالنقوش والزخارف الجميلة التي تزين هذه المجموعة من المزهريات والأواني الفخارية بمختلف ألوانها وأحجامها وبعض التحف والأواني الفخارية الأخرى التي تستخدم كزينة في المنازل، وهناك فعاليات رياضية وثقافية ترتبط بالسياحة بصورة من الصور.. وتتميز أنس بتنوع تضاريسها ومناخها في الصيف والشتاء وهو ما أهلها لزراعة الكثير من المحاصيل الزراعية والفواكه والخضروات وأشهرها البن والبرتقال وغيرها وتنفرد أنس بحمام طبيعتها وشموخ جبالها التي تطاول السماء في مشهد يبعث على النفس الراحة والأطمئنان هذا بالإضافة إلى احتضان المنطقة للعديد من الشلالات والعيول المائية المتدفقة من أعالي الجبال كما هو حال جبل وادي سمرة وتشتهر المنطقة بأنها ذات بساط زراعي اخضر يبدو للرائي وكأنه لوحة تشكيلية بديعة تملأ واحدا من المنتسبات السياحية بمديرية جهران .. وبالإضافة إلى عيون الماء التي تتدفق من تحت الصخور جبال رضوان وشلالات بني فضل وعيون الماء المتدفقة من ينابيع المياه الحارة بمنطقة (حصام علي) بمديرية المزار الكونية للسلالة التي تعرف بالموردة) بالإضافة إلى شلالات (رمة) وأحده بني فضل) والكثير من العيون المائية التي يستخدمها الأهالي للشرب وري المزرعات. وما يهينا هنا هو الانطلاقة

ممزوجة بالتراث الإسلامي مضاف إليها خلاصة العادات الإبداعية للوعي الشعبي لذا تلوح عليها قيم من الفن الشعبي كالتقافية والعفوية التي تصل حد الأداء الفطري أحياناً في إنتاج الشكل. إن هذه الخصائص المجتمعية هي التي أوتت براء المنتج الفني وبوحدته الجوهر الجمالي في وقت واحد.

الجديدة والعهد الجديد الذي تعيشه مدينة أنس وهذا التغيير في البناء المعماري والتصنيع وتشجيع الفناة للتعليم والمشاركة في بناء المجتمع. وتشجيع السياحة وإعادة ترميم المواقع الأثرية والتاريخية وبناء متحف وطني . كل هذا يجسد واقعاً ما قاله الشاعر العربي أبو القاسم الشابي:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر فقد أراد أهالي مدينة أنس الحياة

وأرادوا أن يواكبوا العصر الحديث في الحياة.. والاقتصاد والسياسة والثقافة والفنون والعلوم. أن مدينة أنس مدينة سياحية ولها ثروة فنية وثقافية ولكن هذا الثراء البصري والمتنوع في طبيعة الفنون في اليمن لا يستطيع أن يخفي ملمحاً آخر لا يقل شأناً عن سابقه ويتمثل في وحدة الأسلوب أو التعبير الأدق اتقاء هذه الفنون على قيم جمالية فنية واحدة شكلت في النهاية خصوصية محلية ويمكن التقليل على ذلك من خلال قراءة وتامل عميقين في مختلف الصياغات الفنية داخل حرف متعددة على سبيل المثال أن دراسة طبيعة فن الزخرفة على المنتجات المحلية يوضح كيف أن هناك أسلوباً فنياً تليو ضمن هذا الفن وصار يكشف عن هويته ويؤكد وجوده كأسلوب فني عام في الفن اليمني حتى مع اختلاف تقنية كل منتج لأننا في الأبواب الخشبية المزخرفة وفي النسيج الشكلي لوحدات المنازل التقليدية وعلى قطع الحلي وفي تلوين المنسوجات والأواني الفخارية يمكن أن نتبع نسفاً فنياً جمالياً موحداً. منح هذه الفنون هويتها وفي هذا النسق لا يمكن أن تغفل الصياغة الأحادية لبعض من عمل سمات الفنون التي أنتجت الحضارات اليمنية القديمة

## من كواليس كليب "شفت إتصالك"

بيروت / منابعات

انتهت الفنانة ديانا حداد من تصوير أغنية بعنوان «شفت إتصالك» مع المخرجة الإماراتية نهلة الفهد في بيروت، والأغنية باللهجة الخليجية وستصدر ضمن اليوم خليجي كامل انتهت ديانا من تسجيل أغنياتها ومن المفترض أن يطرح في الأسواق في وقت قريب.

استمر التصوير على مدى يومين، في اليوم الأول كان تصويراً داخلياً توزع بين إحدى الفلل في منطقة «أداما» خلال النهار، ومسرح دوار الشمس مساءً أما اليوم الثاني فكان تصويراً خارجياً بالقرب من شركة البورش في منطقة الميناء بوسط بيروت. وتمثل ديانا شخصيتها الحقيقية كفنانة مشهورة.

وفي الكواليس خلال يومي التصوير، كانت الفنانة ديانا حداد تعمل بجد رغم التعب وقلة النوم، وتنفذ إرشادات المخرجة، وتحرص على حضور كل مشهد بعد تصويره لتقييم إداها وتناكد من النتيجة. ديانا كانت لطيفة، وعفوية، فخلال تصوير مشهد حفلة إستدعى الاستعانة بحوالي مئة شخص من الكومبارس كجمهور للحفلة، كانت ديانا تمازجهم وتحاول أن تبقى على نشاطهم وحيوتهم، فقابلها الجمهور بحبحة وغنى لها تلاقياً خلال توقف التصوير بين مشهد وآخر بعض أغنياتها مثل (ساكن) و(أمانيه) وغنت معهم ديانا وتحول التصوير إلى حفلة حقيقية لا تخلو من الممتعة والمرح.

وفي اليوم الثاني كان عليها تمثيل مشهد مع طفلة صغيرة حرصت ديانا على ملاطفتها لتكسر حاجز الخجل لدى الطفلة، ونجحت في ذلك بالطبع. ديانا تحدثت عن هذا العمل، اليومها الخليجي، وأمور خاصة أخرى كمولودتها الجديدة ميرا تتابعون التفاصيل في هذا التقرير المصور.



## ديانا كرزون تثير غضب الصحفيين

القاهرة / منابعات



انسحب عدد كبير من الصحفيين من المؤتمر الذي أقامته إحدى شركات الإنتاج المصرية الأردنية ديانا كرزون، حيث تأخرت ديانا أكثر من ثلاث ساعات عن الموعد المحدد، مما أثار غضب واستياء الصحفيين الذين غادروا المكان. وأرجعت كرزون سبب تأخيرها للشركة المنتجة التي أبلغت الصحفيين بموعد يختلف عن الموعد الذي حددته لها، مؤكدة أنها حضرت في الموعد المحدد لها. وأعلنت كرزون خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم بمناسبة تعاقدها لمدة عامين مع إحدى الشركات المنتجة لإنتاج البوماتها، أنه سيتم البدء بإنتاج أغنية تؤديها بمفردها لكنها لم تكشف عن عدد الألبومات المقرر إنتاجها خلال تلك الفترة أو قيمة العقد.

## «مناحي».. جاهز للعرض في البحرين ودبي والقاهرة

الرياض / منابعات

أقامت الشركة المنتجة للفيلم السعودي «مناحي» مؤتمر صحفياً للإعلان عن عرضه في الرياض، لتكون المرة الأولى في تاريخ المملكة التي يتم فيها رسمياً إنتاج فيلم سينمائي من الرياض. «مناحي» بطولة نجم الكوميديا السعودي فايز المالكي، ومنى وأصف، والكويتي عبد الإله، إضافة إلى دانا فريج العرش، والفيلم من تأليف مازن طه الذي قدم أعمالاً كوميدية كثيرة، ومن إخراج أيمن مكرم. ومن المقرر أن يحظى الفيلم بحملة إعلامية ضخمة تبدأ من الرياض، إضافة إلى افتتاحه رسمياً في البحرين ودبي والقاهرة، وذلك عقب عودة فايز المالكي من أثيوبيا إذ ينشغل بتصوير عمل درامي. ويروي الفيلم قصة شاب سعودي من أصول يهودية، في الثلاثين من عمره، أعزب ويعيش مع والدته العجوز، «مناحي».. بسيد وعفوي وطيب القلب ويمتلك ذكاء

فطرياً ويمتلك بأخلاق البيئة التي خرج منها كالصدق والشهامة والمروءة، ويمتلك مزرعة صغيرة لتربية الأغنام والواجن، لكنه خرج إلى المدينة ولم يتأقلم مع مفردات الحياة المدنية لذلك يبدو ساذجاً في بعض الأحيان في وقت لا يخونه ذكاءه الفطري في التخلص من المواقف المحرجة. يقرر مناخي السفر إلى دبي، وهناك يتعرض له الكثير من المواقف الكوميدية الطريقة التي قد تتعرض لأي شخص قليل الخبرة يسافر للمرة الأولى إلى دبي، حيث الفجوة الكبيرة في طريقة الحياة والسلوك العام ونمط العيش. قدم الحان الفيلم الملحن السعودي المعروف ناصر الصالح، كما شارك الفنان علي بن محمد في غناء بعض المقاطع الغنائية، وانتهى الصالح وعلي من عمل المونتاج والمكساج قبل أيام في القاهرة بمشاركة فايز المالكي.



فيلم مناخي